Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله تعالى فى قلوب عباده ، وانما يرحم الله من عباده الرحماء) خ جـ ٢ (الأدب) ص ١٣٩

٣ ـ وقد اتسعت سماحة الإسلام فأوصى بالرحمة والشفقة حتى على البهائم المعجمة ـ (فاركبوها صالحة وكلوها صالحة) .

٤ ـ وقد ضرب القادر على كل شىء لنا أروع الأمثلة فقال : (إن رحمتى تغلب غضبى) خ جـ ٢ (بدء الخلق) ص ٣٢ ـ

٥ ـ وكل مارق القلب كان أقرب الى مولاه . وبقدر مافيه من غلظة يبتعد الإنسان عن ربه (إن أبعد الناس من الله تعالى القاسى القلب)

٦ ـ ولما كانت الرحمة رقة فى القلب ، ربطها الشارع بالايمان الذى هو والرحمة وعاؤهما القلب . وكان الاسلام دقيقا حين أراد الرحمة بالرحمة العامة ـ وليست مجرد عاطفة خاصة يرق بها الانسان نحو صديقه أو ولده . ولكى تتلاقى الرحمة مع العدل تراه يريد العموم ـ فقد يرق الانسان لصديقه الظالم أو ينعطف نحو المتألم بحق ـ وتلك رأفة وليست الرحمة التى يريدها الشارع ، إذ هى والعدل تتلاقيان وتجتمعان فيمن أقيم عليه القصاص (لن تؤمنوا حتى ترحموا . قالوا : كلنا رحيم ، قال: إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة)

٧ ـ وقد ربط الله عز وجل رحمته بالذين يرحمون الناس (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله . ومن لا يغفر لا يغفر له)خ جـ٢ الأدب ص١٣٩: ١٤٠ .

٨ ـ والرحمة فضيلة من مجموع فضائل أوصى بها الإسلام ،وكلما صادفت الرحمة المستحقين لها كان صاحبها أكثر مثوبة وأعظم أجرا (طوبى لمن تواضع فى غير منقصة وذل فى نفسه من غير مسألة ، وأنفق مالا جمعه فى غير